

رسالة رئيس مجلس النواب إلى أمين عام الجمعية البرلمانية الإسلامية بشأن
الإساءة للرسول الكريم (ص) من قبل صحيفة فرنسية وحرق المصحف في السويد
نص الرسالة:

السيد / محمد رضا مجيدي

أمين عام الجمعية البرلمانية الإسلامية
المحترم

تحية طيبة وبعد:

يهديكم مجلس النواب اليمني أسمى التحيا ويتمنى لكم التوفيق في أعمالكم. ويود أن يتشارك معكم قلقه من عدد من الأحداث الأخيرة المستفزة لمشاعر المسلمين مثل إحراق المصحف في مدينة مالو السويدية ونشر ذلك الفعل المشين في كل وسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك إساءة صحيفة "شارلي إيبدو" لرسوم مسينة لرسولنا الكريم خاتم الأنبياء والمرسلين، ولم تكن حادثة نشر الرسوم هي الأولى بل تكررت هذه الحادثة العنصرية المشينة من نفس الجريدة في العام 2015. وقد سبق وان حدثت هذه الإساءات للمسلمين في دول أوروبية وفي أمريكا برغم أن هذه الدول تدعي الدفاع عن حقوق الأمم والشعوب في ممارسة الأديان وحرية المعتقد. بينما ما نراه هو أفعال معادية للإسلام ومنتهكة لحقوق المسلمين ومعتقداتهم. وتعتبر تلك الأفعال المشينة عنصرية فجأة تخالف كافة الشرائع السماوية والأعراف والمواثيق الدولية وتتعارض ضرورة احترام المقدسات والرموز الدينية. ولا بد أن ننوه إن هذه الأفعال الصادرة سواء من مجموعات عنصرية متطرفة أو من وسيلة صحفية هزلية تحاول استغلال البيئة المتحضرة في أوروبا لتستتر خلف شعار حرية التعبير، بينما تتغافل متعمدة أن مناخ الحرية يسير بشكل متواز مع القيم الأخرى القائمة على العيش المشترك والاحترام المتبادل سواء في العقيدة أو العرق. وكذلك فإن هذه الأفعال ما هي الا أفعال قبيحة من شأنها تأجيج جموع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها وتثير مشاعر الكراهية وتقوض امن المجتمعات وسترفع قطعا من خطاب الكراهية ضد المسلمين و قد تلحق ضررا اكبر بالمسلمين في كل دول العالم اجمع. كما أن هذه الأفعال العنصرية المرفوضة تترافق مع حملة التطبيع الخليجية التي تقودها الإمارات والبحرين مع كيان الاحتلال الإسرائيلي. وقد تسهم في تأجيج مشاعر المسلمين وخذلانهم من

حكوماتهم المتماهية مع العدو الإسرائيلي متجاهلين قدسية القضية الفلسطينية بالنسبة للعرب
والمسلمين، ومتجاهلين مشاعر الشعب الفلسطيني ومعاناته وتشريده في كل بقاع الأرض.

السيد / مجيدي

بأسمى شخصيا ونيابة عن مجلس النواب في الجمهورية اليمنية نأمل أن تشاركوا فلقنا ورسالتنا
مع كل البرلمانات الإسلامية وحثهم على مخاطبة كل الاتحادات البرلمانية والبرلمانات الصديقة في
أوروبا لاتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة التي تكفل منع تكرار تلك الأفعال البغيضة ووضع
القوانين والضمانات الكافية التي تكفل الحرية الكاملة للمجتمعات المسلمة في البلدان الأوروبية
لممارسة معتقداتهم دون أدنى تهديد من الجماعات المتطرفة أو من الصحافة الضارة المحرصة
لمناخ الكراهية .

وتقبلوا خالص التحية.

يحيى علي الراعي

رئيس مجلس النواب

الجمهورية اليمنية